



# وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قديسية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

مطبوعة بيداغوجية حول

محاضرات في المحاسبة المالية 1 الجزء الأول

موجهة لطلبة السنة الأولى جذع مشترك

:

من إعداد الدكتور:

—لغراب سمية

السنة الجامعية 2024/2023

## تقديم المقياس

المستوى : السنة أولى جذع مشترك

السداسي : الأول

الميدان : العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

الرصيد: 04

المعامل : 02

الحجم الساعي الأسبوعي:

- المحاضرة : 3سا - الأعمال الموجهة : 1سا و 30 دقيقة

تقييم المادة : امتحان محاضرة في نهاية السداسي بوزن نسبي 60% اضافة الى تقييم مستمر خلال السداسي للأعمال الموجهة (TD) بوزن نسبي 40%

معدل المادة : معدل المادة بالوزن الترجيحي للمحاضرة و الأعمال الموجهة يساوي

نقطة المحاضرة \* 0.6 + نقطة الأعمال الموجهة \* 0.4

أهداف المقياس :

يتمثل الهدف العام للمقياس يمثل في فهم المبادئ الأساسية للمحاسبة المالية 1 للتمكن من دراسة المقاييس التابعة لها في المستويات التعليمية اللاحقة.

والأهداف الفرعية المساعدة على تحقيق الهدف العام تتمثل في :

- القدرة على فهم منهجية العمل المحاسبي في شكله البسيط بدأ من التفرقة بين المدين و الدائن؛

- القدرة على تسجيل العمليات في الدفاتر المحاسبية ( دفتر اليومية، دفتر الأستاذ، ميزان المراجعة ) ؛
- القدرة على اعداد القائمتين الماليتين : الميزانية، وجدول حسابات النتائج، وفهمهما مبدئياً و فهما عاما ليس معمق ( التمييز بين الأصول و الخصوم، و التمييز بين الأعباء و المنتوجات ) ؛
- القدرة على التسجيل المحاسبي لعمليتي الاقتناء و التنازل على التثبيبات .

الفهرس

الصفحة	المحتوى
	تقديم المقياس
	قائمة الأشكال
07	المحور الأول : عموميات حول المحاسبة المالية و النظام المحاسبي المالي
07	أولا - عموميات حول المحاسبة المالية
07	1-التطور التاريخي للمحاسبة المالية
09	2-تعريف المحاسبة
10	3-أهداف المحاسبة
10	4-أنواع المحاسبة
11	5-الإطار الفكري للمحاسبة المالية
17	ثانيا - عموميات حول النظام المحاسبي المالي الجديد
17	1- تعريف النظام المحاسبي المالي
17	2-مراحل تبني النظام المحاسبي المالي الجديد
18	3- أسباب تبني النظام المحاسبي المالي الجديد
19	4-مكونات النظام المحاسبي المالي
20	5-الإطار التشريعي والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي
23	6-مميزات النظام المحاسبي المالي الجديد
24	المحور الثاني : مفاهيم أساسية في المحاسبة المالية
24	أولا - المؤسسة الاقتصادية
24	1-تعريف المؤسسة الاقتصادية

24	2-تصنيف المؤسسات الاقتصادية
26	ثانيا- القوائم المالية
26	1-تعريف القوائم المالية
26	2-أنواع القوائم المالية
27	3-الخصائص النوعية للمعلومات المالية
28	4-مستخدموا القوائم المالية
29	ثالثا - التدفقات
29	1-تعريف التدفق
29	2-تصنيف التدفقات
30	3-العناصر الرئيسية للتدفق
30	4-تمثيل التدفق
32	تمارين تطبيقية حول تمثيل التدفقات و تحليلها
33	حل التمارين التطبيقية حول تمثيل التدفقات و تحليلها
43	رابعا- الحساب والقيد المزدوج
43	1-تعريف الحساب
43	2-عناصر الحساب
44	3-أشكال الحساب
45	4-تسجيل التدفقات في الحساب
45	5-قاعدة القيد المزدوج
45	6-وصف الحساب بعد التسجيل
46	7-ترصيد الحساب
46	8-إقفال الحساب وإعادة فتحه
47	تمارين حول الحساب و تسجيل التدفقات
49	حل تمارين حول الحساب و تسجيل التدفقات
52	خامسا- المستندات المحاسبية

52	1-تعريف المستند
52	2-أهمية المستند
52	3-أنواع المستندات المحاسبية
55	سادسا- الدورة المحاسبية
55	1-تمثيل الدورة المحاسبية
56	سابعا - مدونة الحسابات
57	1-أصناف النظام المحاسبي المالي
59	2-ترقيم الحسابات
59	3-حالات خاصة للترقيم
60	قائمة المراجع

## قائمة الأشكال

	الشكل البياني رقم 01 : للتدفقات
	الشكل رقم 02 : سند القبض
	الشكل البياني رقم 03 : الدورة المحاسبية
	الشكل البياني رقم 04 : مدونة الحسابات

## المحور الأول : عموميات حول المحاسبة المالية و النظام المحاسبي المالي

أولاً - عموميات حول المحاسبة المالية :

### 1-التطور التاريخي للمحاسبة :

مرت المحاسبة بعدة مراحل قبل هذا المنهاج والنموذج الحالي، و ذلك التطور كان نتيجة تغيرات مرّ بها الإنسان والمؤسسة والعالم ككلّ.

فيمكن تحديد مراحل تطور المحاسبة كما يلي:<sup>1</sup>

#### 1) مرحلة ابتكار كتابة الأعداد :

في هذه المرحلة المحاسبة ظهرت بمفهومها البسيط منذ فجر التاريخ مع ابتكار كتابة الأعداد ودليل ذلك آثار بابل المتمثلة في:

- سنة 5000 ق.م وجدت ألواح من الطين سجلت عليها بعض العمليات المالية.
- سنة 2000 ق.م ظهرت بنوك صغيرة منها بنك (أجيبى) في مدينة سيبار وبنك ( الموراشو ) في مدينة ينبور وأول من استعمل تلك البنوك هي المعابد، فقامت بعمليات إقراض النقود وعمليات الرهن.

#### 2) مرحلة الاحتفاظ بالسجلات التجارية ( تسجيل المحاصيل) :

لإحصاء المحاصيل الصادرة والواردة من وإلى المخازن ووضع نظام عادل لتوزيعها فكان المصريون القدامى واليونانيون والرومانيون يسكنون السجلات التجارية لضبط تلك المحاصيل الزراعية.

<sup>1</sup> اسماعيل يحيى التكريتي وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، ج3 دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2010 ، صص 15 - 17 .

### 3) مرحلة القيد المفرد:

بدأت هذه المرحلة عندما أصبح النقد أساس التعامل بين الناس حيث تعددت عمليات المبادلة بيع وشراء، ثم تطورت التجارة وظهرت المنافسة بين المشروعات التي أدت إلى ظهور نوع آخر من العمليات وهي البيع الآجل هنا اشتدت الحاجة إلى تسجيل العمليات في السجلات التجارية لا سيما أنّ هذه المعاملات المتعددة لا يمكن حفظها في ذاكرة الشخص، وكان التسجيل في تلك السجلات يتم بطريقة بدائية مبسطة، وأغلب التسجيلات التي كان يسجلها التاجر والتي يحتفظ بها هي حسابات الدائن والمدين، يستطيع بواسطتها حفظ حقوقه وحقوق غيره، وأطلق على تلك الطريقة في التسجيل اسم " طريقة القيد المفرد "، وبالتالي لم توجد معلومات كافية عن ممتلكات والتزامات التاجر الأمر الذي يؤدي إلى عدم حساب نتيجة أعماله خلال السنة .

### 4) مرحلة القيد المزدوج:

خلال القرن الخامس عشر وبعد توسع التجار وبعد إزالة الحواجز بين الدول أصبح القيد المفرد لا يفي بالغرض المطلوب، فكان لابدّ من البحث عن طريقة محاسبية أكثر دقة لتسجيل العمليات التجارية وبيان نتيجة الأعمال والمركز المالي للتاجر وقد كانت مساهمة إيطاليا كبيرة في تطور المحاسبة نظرا لموقعها الجغرافي، واتساع المعاملات التجارية بين مدنها الشمالية مثل البندقية وجنوا وبين دول حوض البحر الأبيض المتوسط.

فالعالم الإيطالي LUCA PACIOLI لوقا باسيولي سنة 1494م شرح طريقة القيد المزدوج الذي يعتبر أهم المبادئ المحاسبية، والعالم " جيوفاني " بحث في دفتر اليومية وفق نظرية القيد المزدوج سنة 1525م، والعالم رومينكو ماتروني بحث في دفتر اليومية ودفتر الأستاذ سنة 1534م.

## 5) مرحلة ظهور الشركات :

بعد الثورة الصناعية واحتياج المشروعات إلى رؤوس أموال ظهرت شركات التضامن وشركات المساهمة التي تبيع أسهمها للمواطنين نظرا لعدم تفرغ هذا الأخير لإدارة شؤون المشروع ولضمان أموالهم، ثم انتخاب هيئات إدارية مستقلة تتولى إدارة المشروع وبهذا ظهر ما يسمى بانفصال الملكية عن الإدارة.

## 6) مرحلة ظهور المنظمات المهنية:

من أجل إيجاد حلول للمشاكل التي تواجه المحاسبين نتيجة التطور السريع والمتلاحق للأحداث الاقتصادية ظهرت المنظمات المهنية التي تعمل على وضع إطار مرجعي يحتكم إليه المحاسبون وللإجابة بدقة على الاحتياجات من المعلومات المحاسبية والمالية لمختلف الأطراف المهتمة بالمؤسسة.

## 2-تعريف المحاسبة :

من خلال عرض النشأة التاريخية للمحاسبة نجد أن للمحاسبة عدّة تعريفات باختلاف التطورات الزمنية التي مرّ بها الإنسان والمؤسسة عموما وتختلف باختلاف جهة تعريف المحاسبة ، لأنّ كلّ جهة تصوغ التعريف من الجانب الذي يغطي احتياجاتها، وهذا إن دلّ فإنّه يدلّ على مرونة المحاسبة ممّا يجعلها مفيدة لجهات عدّة.

ولكن نرى أشمل تعريف هو : المحاسبة هي مجموعة من المبادئ والفرضيات التي تستخدم في تسجيل وتصنيف الأحداث الاقتصادية للمؤسسة اعتمادا على مستندات ثبوتية لتلك الأحداث بهدف الخروج في نهاية الفترة المالية بقوائم مالية.

من خلال التعريف يتّضح أنّ المحاسبة علم وفنّ ( تقنية ) حيث يتّضح على أنّها علم من خلال المبادئ والنظريات والفرضيات التي خصصت لها. ويتّضح أنّها فنّ أو تقنية من خلال ملاحظة وتسجيل وتصنيف الأحداث الاقتصادية، وهذا ما يمثّل الجانب التطبيقي

للمحاسبة، وكلّ مصطلح في التعريف سوف نتطرّق له بشكل من التفصيل في نقاط لاحقة من هذه المطبوعة.

### 3- أهداف المحاسبة المالية :

تطوّرت أهداف المحاسبة المالية تبعاً لحاجيات المؤسسة ومحيطها ويمكن تقسيم هذه الأهداف إلى<sup>2</sup>:

أ- الأهداف التقليدية للمحاسبة : تتمثل في :

- حساب نتيجة الفترة المالية.

- تحديد المركز المالي للمؤسسة.

ب- الأهداف الحديثة للمحاسبة : تتمثل في:

تزويد مختلف مصالح المؤسسة بالبيانات الضرورية لحساب ومراقبة مختلف التكاليف وتحديد سعر البيع والقيام بمختلف التحليلات.

- تزويد المخططين على المستوى الوطني بالبيانات الضرورية من أجل وضع ومتابعة تنفيذ مخططات التنمية الوطنية.

- تعريف الغير عم الوضعية المالية للمؤسسة.

### 4- أنواع المحاسبة :

بما أنّ المحاسبة وجدت وتطوّرت بتطوّر الإنسان في الأوضاع الاجتماعية السياسية والاقتصادية، فنجد للمحاسبة أنواع نذكر منها<sup>3</sup>:

(1) المحاسبة المالية: تعدّ نقطة انطلاق في علم المحاسبة وتضع المحاسبة المعمّقة،

محاسبة الشركات، محاسبة الضرائب محاسبة الأجور تقوم بعمليات التسجيل،

والتصنيف، كما ذكرنا سابقاً وفق دليل يضم رموز حسابية وفق النظرية المحاسبية.

<sup>2</sup> عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2009، ص6.  
<sup>3</sup> حسام الدين مصطفى الخدّاش وآخرون، أصول المحاسبة المالية، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط9، 2015، ص ص21-

- (2) **المحاسبة العمومية:** تستخدم على مستوى الوزارات والولايات والبلديات، ليس بهدف الربح، و إنما لمراقبة عمليات الإنفاق والتحصيل (الإيرادات) بالتالي هي تساعد في عملية التخطيط ومتابعة ورقابة أموال الدولة وتقديم التقارير الدورية حول ذلك.
- (3) **محاسبة التكاليف :** يستخدم على مستوى المؤسسة بهدف تحليل التكاليف إلى أدنى حدّ ممكن والوصول إلى أعلى مستوى ممكن من الأرباح، فهي تعمل على تحديد التكاليف على مستوى كلّ مرحلة من المراحل التي يمرّ بها المنتج، وبالتالي تستطيع المؤسسة مراقبة التكاليف ومقارنتها مع ما هو مقدّر لاتخاذ القرارات المناسبة.
- (4) **المحاسبة القطاعية ( المحاسبة الخاصة) :** تختلف النشاطات الاقتصادية من قطاع إلى آخر لذلك خصّص لكلّ قطاع محاسبة خاصة به تتلاءم مع نشاطه، ومدوّنة حسابات خاصّة من أمثلتها : المحاسبة الزراعية، المحاسبة الفندقية، محاسبة البنوك، المحاسبة البترولية، محاسبة التأمين.

#### 5- الإطار الفكري للمحاسبة المالية:

الإطار الفكري للمحاسبة هو مرجع يمكن من خلاله تقييم الممارسات المحاسبية وتطويرها، وتحديد السياسات والطرق المحاسبية الواجبة التطبيق للقياس والإفصاح عن بنود القوائم المالية، وتتمثّل أهمّ مكوّناته في الفروض والمبادئ والمعايير<sup>4</sup>.

#### أ - الفروض المحاسبية :

الفروض المحاسبية هي مجموعة من المسلمات مستخلصة من البيئة الاقتصادية، الاجتماعية و السياسية المحيطة بالمؤسسة وهي الأساس الذي تشتقّ منه المبادئ المحاسبية ويساعد على تفسيرها وتطويرها.

<sup>4</sup> نضال محمود الرمحي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط2، ص ص 26- 28.

## 1- فرض استقلال الوحدة المحاسبية :

معنى هذا الفرض أنّ المؤسسة مستقلة عن مالكيها وعن من يتولى إدارتها ماليا وقانونيا، وانطلاقا من هذا الفرض تمّ استنتاج ما يسمّى بالمعادلة المحاسبية التي تستخدم عند تحليل العمليات المالية والتي مفادها أنّ:

$$\text{الأصول} = \text{الالتزامات} + \text{حقوق الملكية}$$

والتي تعني أن موجودات أو ممتلكات المؤسسة تساوي بالتأكيد التزامات المؤسسة تجاه الغير وتجاه أصحاب المؤسسة، وبالتالي ممتلكات و التزامات صاحب المؤسسة التي لا تتعلّق بالمؤسسة ذاتها يتمّ تجاهلها وعدم ذكرها في دفاتر وسجلات المؤسسة ( هذا في أغلب أنواع المؤسسات )

## 2-فرض الاستمرارية:

المعنى من هذا الفرض أنّ المؤسسة مستمرة في عملياتها إلى أجل غير محدّد ما لم تطرأ عوامل تنصّ على عكس ذلك (الإفلاس ، الدمج ) وهذا الفرض الذي يسمح بتقسيم الأصول إلى أصول جارية وأصول غير جارية، والديون طويلة الأجل والديون قصيرة الأجل، وأيضا هذا الفرض يفسّر أنّ امتلاك الأصول غير الجارية يكون عبر سنوات عوض امتلاكها خلال سنة واحدة.

## 3-فرض الفترة المحاسبية:

عملا بالفرض السابق فإن الفترة المحاسبية لإعطاء نتيجة المؤسسة ووضعيتها المالية غير محدّدة بسنوات محدّدة، وإنّما تكون في مجال غير منتهي أو على الأقلّ لعدد كبير من السنوات ( تصفية المؤسسة، دمج )، ولكن هذا غير منطقي أنّ صاحب المؤسسة ينتظر كل تلك السنوات لمعرفة نتيجة مشروعه، وبهذا لا يستطيع تصويب خطة نمو المؤسسة، لذلك تمّ افتراض تقسيم عمر المشروع الاقتصادي إلى فترات زمنية متساوية ومتتابعة غالبا ما تكون

سنة ميلادية كاملة وتسمى بالفترة المحاسبية أو السنة المالية، يتم خلالها إعداد التقارير وبيان نتائج العمليات، وبالتالي تحديد الضرائب المستحقة وقياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة ومدى النجاح والنمو الذي حققه المشروع، إضافة إلى إعطاء صورة عن واقع المؤسسة بهدف تعزيز النقاط الإيجابية ومعالجة جوانبه السلبية.

**ملاحظة:** قد تكون الفترة المحاسبية أقل من سنة مثل نصف السنة أو ربع السنة حسب طبيعة نشاط المؤسسة.

#### 4- فرض وحدة القياس النقدي:

يعني أن الوحدة النقدية خير وسيلة لقياس النشاط المالي للمؤسسة و بالتالي إمكانية ترجمة الأحداث الاقتصادية التي تتم على مستوى المؤسسة إلى وحدات نقدية مما يسهل عملية تسجيلها في الدفاتر والسجلات المحاسبية ، وما يعاب على هذا الفرض صعوبة تطبيقية عند تسجيل الأحداث الاقتصادية المعنوية.

#### ب - المبادئ المحاسبية :

المبادئ المحاسبية هي تعاملات وممارسات محاسبية، لقيت البول في مختلف الدول وأصبحت مرجع لكل الأعمال المحاسبية على جميع المستويات، والمبادئ المحاسبية تتميز بالمرونة حيث يمكن إعادة النظر فيها وتطويرها لتتماشى وتطورت العمليات التجارية المتزايدة، كما ونوعا وتقييدا يوما بعد يوم، فقط الأمر الذي يجب فهمه أن تلك المبادئ اشتقت من الفروض المحاسبية يعني لا يمكن صياغة مبدأ محاسبي لا يتماشى مع المسلمات المحاسبية، ومن أهم المبادئ المحاسبية نذكر:<sup>5</sup>

<sup>5</sup> حسام الدين مصطفى الخداش، أصول المحاسبة المالية، ج1، مرجع سابق ص 27، 30، قطيب عبد القادر، مطبوعة حول المحاسبة المالية 1 موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك، جامعة غرداية ص 16، 15.

### 1-مبدأ مقابلة المنتوجات ( الإيرادات) بالأعباء ( المصاريف):

اشتقَّ هذا المبدأ من فرض الفترة المحاسبية حيث يقوم هذا المبدأ على تحديد نتيجة المؤسسة خلال كل سنة مالية على حدى وذلك بمقارنة الأعباء التي تحملتها المؤسسة بالمنتوجات الناتجة عنها بمعنى نطرح مجموع الأعباء من مجموع المنتوجات لنفس الفترة المالية ( غالباً سنة مالية واحدة) .

### 2-مبدأ ثبات الطرق المحاسبية:

ينصَّ هذا المبدأ على أنه يجب على المحاسب استخدام طريقة محاسبية واحدة عند تسجيل الأحداث الاقتصادية والقوائم المالية وعدتغيرها من فترة إلى أخرى ليتمكن من عملية المقارنة للنتائج بين السنوات.

### 3-مبدأ الموضوعية:

مقصد هذا المبدأ أن تكون المعلومات المالية المقدّمة مبنية ومعدّة على أسس موضوعية وأدلة خالية من الأحكام والأهواء الشخصية، وبالتالي يجب أن تقاس المعلومات المالية بطريقة تكفل الوصول إلى نفس النتائج فيما لو قام محاسب آخر بإعادة عملية القياس لها، وهذا لا ينفى وجود اجتهادات شخصية خاصة عند غياب أدلة ووسائل الإثبات الموضوعية.

### 4-مبدأ الأهمية النسبية:

الأهمية النسبية للمعلومات المحاسبية تتوقّف على مدى تأثيرها في القرارات الإدارية.

### 5-مبدأ الإفصاح:

ينصَّ على أنه يجب على المحاسب عدم إخفاء أية معلومة مالية يمكن أن تضلّل مستخدمي القوائم المالية، وهنا يجب الموازنة من مبدأ الأهمية النسبية ومبدأ الإفصاح الكامل.

## 6- مبدأ الحيطة والحذر:

المغزى من هذا المبدأ هو أخذ الخسائر المتوقعة بالحسبان قبل وقوعها وتجاهل الأرباح إلى حين تحققها الفعلي، ومن تطبيقات هذا المبدأ هي سياسات تقييم مخزون البضائع في نهاية الفترة المحاسبية بسعر التكلفة أو صافي القيمة (أقل سعر يؤخذ به)، وأيضاً يظهر تطبيق هذا المبدأ من خلال تكوين المخصصات.

## 7- مبدأ القابلية للمقارنة:

مضمون هذا المبدأ أن تكون المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية قابلة للمقارنة في المنشأة نفسها، وبين المنشآت الأخرى ومن الفروض التي اشتق منها هذا المبدأ نجد فرض ثبات الطرق المحاسبية

## 8- مبدأ التكلفة التاريخية:

مضمون هذا المبدأ هو تسجيل الأحداث الاقتصادية بتكلفة شرائها (الافتناء) أو تكلفة إنتاجها.

## 9- مبدأ عدم المقاصة:

أي عدم إجراء أي المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم أو بين الإيرادات والأعباء.

## 10- مبدأ تغلب الجوهر على الشكل:

يعتبر هذا المبدأ جديد في الجزائر بحيث مضمونه تغليب الواقع المالي على الشكل القانوني، فمن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل قرض الإيجار ضمن أصول المؤسسة<sup>6</sup>

## 11- مبدأ ارتباط الميزانية الافتتاحية:

يقصد هذا المبدأ أن الميزانية الافتتاحية للسنة هي ميزانية ختامية للسنة 1-N.

<sup>6</sup> شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، ص22.

## ج- المعايير :

تعمل المحاسبة على تسجيل وتصنيف الأحداث الاقتصادية والخروج في الأخير بكشوفات مالية، الأمر الذي يتطلب وجود منهج أو قواعد للتصنيف والتسجيل وإعداد القوائم المالية، تسمى تلك القواعد بالمعايير المحاسبية.

### - تعريف المعايير المحاسبية:

المعايير المحاسبية هي كل نص يشكل دليلاً أو مرجعاً سواءً كانت نصوص تشريعية أو تنظيمية أو توصيات، صادرة عن جهات مؤهلة، لتنظيم الميدان المحاسبي، أو د يكون مستحدث من قبل المؤسسات من الممارسات المحاسبية التي لاقت انتشاراً نتيجة تكرار استعمالها، وهذا النص يتعلق بعنصر محدد هي عناصر القوائم المالية، أو بنوع معين من أنواع العمليات أو الأحداث.

باختصار المعيار المحاسبي هو مجموع القواعد التي تلتزم بها المؤسسة لأجل إعداد قوائمها المالية<sup>7</sup>

### - أهمية تطبيق المعايير المحاسبية:

الغرض من تطبيق المعايير المحاسبية يتمثل فيما يلي:<sup>8</sup>

- مرجع وإطار ثابت وشامل: المرجع الذي يرجع إليه المحاسب لتسجيل العمليات الاقتصادية.

- إمكانية المقارنة بين القوائم للمؤسسات.

- فهم شبه موحد للقوائم المالية من طرف مستخدميها.

- زيادة مصداقية القوائم المالية المنشورة.

<sup>7</sup> قطيب عبد القادر، مرجع سابق، ص17.

<sup>8</sup> أمجد فارو محمود، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، السعودية 2018، ص26.

- توفر معايير محاسبية دولية يسمح بإعداد قوائم مالية موحدة للشركات المتعددة الجنسيات.

## ثانيا - عموميات حول النظام المحاسبي المالي الجديد :

النظام المحاسبي المالي الجديد جاء لتحسين النظام المحاسبي الجزائري، الذي يندرج في إطار تحديث الآليات التي تصاحب الإصلاح الاقتصادي حيث يحتوي هذا النظام في تطبيقه على جزء هام من المعايير المحاسبية والتقارير المالية الدولية IAS/IFR المنصوص عليها في إطار عرض القوائم المالية.

### 1-تعريف النظام المحاسبي المالي:

النظام المحاسبي المالي هو " نظام تنظيم المعلومات المالية يسمح بتخزين معطيات عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادرة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>9</sup>

### 2-مراحل تبني النظام المحاسبي المالي الجديد :

في هذه النقطة سوف نتطرق إلى أهم مراحل تبني النظام المحاسبي المالي الجديد<sup>10</sup>

#### أ- مرحلة التحضير للنظام المحاسبي المالي الجديد:

بدأت عملية الإصلاحات حول المخطط المحاسبي الوطني ليتوافق مع المعطيات الاقتصادية الجديدة والمتعاملون الاقتصاديون الجدد في منتصف سنة 2001م، ومرّت هذه المرحلة بمراحل فرعية:

• مرحلة إجراء مقارنة بين المخطط المحاسبي الوطني وبين المعايير المحاسبية الدولية :

في هذه المرحلة وضعت ثلاث خيارات :

<sup>9</sup> المادة 03 ، القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر في 2007/11/25، الجريدة الرسمية العدد19، سنة 2009.  
<sup>10</sup> شعيب شنوف، مرجع سابق، ص9-10.

- الخيار الأول : الإبقاء على تركيبة المخطط المحاسبي الوطني وتحديد الإصلاحات تماشيا مع تغيرات المحيط القانوني - الاقتصادي الجزائري.
- الخيار الثاني : يمس الإصلاح بعض النقاط وبعض المجالات فقط الأمر الذي يؤدي إلى ازدواجية الأنظمة المحاسبية مما يعطي نظاما مختلطا ومعقد.
- الخيار الثالث : وهو الخيار المتبني من قبل المجلس الوطني للمحاسبة في سبتمبر 2001، ومضمون هذا الخيار هو إنجاز نسخة جديدة للمخطط المحاسبي الوطني، مع الأخذ بعين الاعتبار المعايير المحاسبية الدولية.
- المرحلة الثانية: تطوير مشروع مخطط محاسبي جديد للمؤسسة.
- المرحلة الثالثة : وضع نظام محاسبي جديد

### 3-أسباب تبني النظام المحاسبي المالي الجديد:

من أهم أسباب تبني النظام المحاسبي المالي الجديد :<sup>11</sup>

- التحول إلى اقتصاد السوق وبروز دور الشركات المتعددة الجنسيات بعد ما كان اقتصاد السوق اقتصاد اشتراكي والمخطط المحاسبي الوطني نسخة 1975 كان مبني على أساس نوع ذلك الاقتصاد، وكان لا يتماشى مع متطلبات الخصخصة والانفتاح على الاستثمار الأجنبي، في بداية التسعينات في مؤسسة سوناطراك كانت العقود تنص على استعمال المخطط الوطني لكن الواقع غير ذلك.
- تركيز المخطط المحاسبي على المحاسبة العامة وإهمال دور المحاسبة التحليلية، في حين أنّها متكاملتان
- على مستوى جدول حساب النتيجة كان تصنيف حسابات التسيير حسب طبيعتها فقط، الأمر الذي لا يساعد على استخراج مؤشرات صالحة للتسيير الداخلي لمختلف مصالح المؤسسة وأقسامها، على عكس التصنيف الوظيفي الذي يسمح بالحصول

<sup>11</sup>شعيب شنوف، مرجع سابق، ص ص 10-16.

على تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة والأعباء التي تع على عاتق الوظائف التجارية المالية والإدارية، دون إعادة معالجة للمعلومات الأساسية وبالتالي المساعدة على تحديد المسؤوليات وتسهيل اتخاذ القرارات السليمة.

- تركيز المخطط المحاسبي الوطني على المؤسسات الصناعية والتجارية وإهمان القطاعات الأخرى ( الفلاحة، التأمين ... )

- عدم احتواء المخطط المحاسبي الوطني على بعض القوائم مثل قائمة التدفقات النقدية) رغم أهمية البالغة التي توليها الأنظمة لجدول تدفقات الخزينة .المحاسبية لهذه القائمة المالية على اعتبار أن الخزينة لها دور هام في نشاطات المؤسسة، من خلال وظائف جدول تدفقات الخزينة والتي تتمثل في وظيفة الاستغلال ، وظيفة الاستثمار، ووظيفة التمويل).

#### 4-مكونات النظام المحاسبي المالي :

يتكون النظام المحاسبي المالي مما يلي: <sup>12</sup>

- الإطار التصوري: يقصد به مجموع المفاهيم من أجل الخروج بقوائم مالية صحيحة فهو يحدد ( مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي، مستعملو القوائم المالية، المبادئ المحاسبية، الخصائص النوعية للقوائم المالية، مفاهيم للأصول والخصوم، الأموال الخاصة، المنتوجات، الأعباء، النتيجة الصافية )؛

- المعايير المحاسبية : كما ذكرنا سابقا تعتبر المرجع والمرشد للمحاسب ؛

- مدونة الحسابات: هي عبارة عن وثيقة تحتوي على أصناف الحسابات المستعملة في العمل المحاسبي وتعريفها .

#### 5- الإطار التشريعي والتنظيمي للنظام المحاسبي المالي:

<sup>12</sup> مادة 03- 04- 05- 06 من الاقانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي ، مرجع سابق .

النظام المحاسبي المالي كسائر الأنظمة تحكمه تشريعات قانونية و أطر تنظيمية توضح طريقة استعماله وتطبيقه ليكون نظام ذو فعالية.

#### أ- الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي:

النصوص التشريعية الخاصة بالنظام المحاسبي المالي تتمثل في:<sup>13</sup>

- القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25/11/2007 يحتوي على 7 فصول حول النظام المحاسبي المالي :

الفصل الأول من المادة 02 إلى المادة 05 : خاصة بتقديم تعريفات ومجال تطبيقه.

- الفصل الثاني من المادة 06 إلى المادة 09: يتضمن الإطار التصوري والمبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية.

- الفصل الثالث من المادة 10 إلى المادة 24 : ينصّ على تنظيم مهنة المحاسبة.

- الفصل الرابع من المادة 25 إلى المادة 30 خاص بالقوائم المالية.

- الفصل الخامس من المادة 31 إلى المادة 36 خاص بالتعريف بالحسابات المجمعّة والحسابات المدمجة.

- الفصل السادس من المادة 37 إلى المادة 40 : خاص بالتقديرات والطرق المحاسبية.

- الفصل السابع والأخير من المادة 41 إلى المادة 43 : يحتوي على الأحكام الختامية.

- المرسوم التنفيذي رقم 08-156 المؤرخ في 26/05/2008

يتضمن تطبيق أحكام القانون 07-11 ( 40 مادة) ومحتواه كمايلي:

<sup>13</sup> سعد بوراوي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الملتى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، تجارب، تطبيقات، آفاق، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 2010، ص6.

- الأربع المواد الأولى تتضمن تعريف الإطار التصوري للمحاسبة المالية
- من المادة 05 إلى المادة 18 خاصة بتعريف الطر المحاسبية وما يرتبط بها من مبادئ.
- من المادة 19 إلى المادة 27 خاصة بتعريف عناصر القوائم المالية.
- من المادة 27 إلى المادة 28 خاصة بالمعايير المتعلقة بطر الياس ومحاسبة عناصر الكشوف المالية.
- المادة 29 تحتوي على مدونة الحسابات .
- من المادة 30 إلى المادة 35 تعريف القوائم المالية .
- من المادة 36 إلى المادة 42 تحتوي على مفاهيم متعدّدة : تغيّر طر المحاسبة ،مسك المحاسبة المالية المبسّطة.
- القرار رقم 71 المؤرّخ في 26 جويلية 2008 الصادر في الجريدة الرسمية عدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009 ويحتوي على:
- قواعد تقييم الأصول والخصوم والأعباء والمنتجات وإدراجها في الحسابات
- عرض الكشوف المالية.
- مدونة الحسابات وسيرها.
- المحاسبة المبسّطة على الكيانات الصغيرة.
- المرسوم التنفيذي رقم: 09-11 الصادر بتاريخ 2009/04/07 المتضمن الإجراءات التنظيمية لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي .

- التعليلة رقم 02 الصادرة عن المجلس الوطني للمحاسبة بتاريخ 2009/10/29 تبين هذه التعليلة عملية الانتقال إلى التطبيق المحاسبي المالي لأول مرة.

ب- الإطار التنظيمي للنظام المحاسبي المالي:

الفصل الثالث من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي على

النحو التالي:

- يجب أن تستوفي المحاسبة المالية على المبادئ الأساسية .

- التسجيل المحاسبي يكون بالعملة الوطنية وعليه تحول كل العمليات المدونة بالعملة الأجنبية إلى العملة الوطنية حسب المتفق عليه .

- تخضع أصول وخصوم المؤسسات التي تمسها أحكام هذا القانون إلى جرد مادي مرة في السنة .

- عدم المقاصة بين عناصر الأصول والخصوم . ولا بين الأعباء والمنتجات إلا إذا كان على أساس قانوني أو تعاقدية.

- التسجيل المحاسبي للعمليات يكون على أساس القيد المزدوج، مع تسجيل كل المعلومات الخاصة بالحدث الاقتصادي، مصدر العملية، مضمونها، الوثيقة الثبوتية والتي تثبت العملية وتكون الوثيقة الثبوتية مؤرخة وموثقة على أي شيء له مصداقية، ( ور، وسيلة الكترونية يمكن إعادة محتواها على الأوراق) .

- الدفاتر القانونية المجرى إمساکها من طرف الكيانات الخاصة للنظام المحاسبي المالي هي: دفتر اليومية، دفتر الأستاذ، دفتر الجرد، مع إمكانية مسك دفاتر مساعدة.

6- مميزات النظام المحاسبي المالي الجديد :

تتمثل أهم مميزات النظام المحاسبي المالي الجديد في ما يلي: <sup>14</sup>

- أنه يقلل من التأويلات الخاطئة عن قصد أو عن غير قصد من خلال نصوص صريحة وواضحة لمبادئ و قواعد التسجيل و طرق التقييم و إعداد القوائم المالية ؛
- يحتوي على اطار تصوري و مفاهيمي متوافق مع الإطار التصوري لمعايير الإبلاغ المالي الدولية و معايير المحاسبة الدولية لضمان التكيف مع انفتاح الأسواق، الأمر الذي يوفر معلومات مالية واضحة و قابلة للمقارنة وإعطاء صورة صادقة للمؤسسة وبالتالي يتمكن من أخذ القرار الصحيح؛
- وضع نماذج للقوائم المالية (الميزانية وحسابات النتائج وجدول تغير الأموال الخاصة وجدول تدفقات الخزينة والملاحق) ؛
- تقديم مدونة الحسابات وقواعد سيرها .

<sup>14</sup> بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS ، الجزء الأول، دارهومة، الجزائر، ص

## المحور الثاني : مفاهيم أساسية في المحاسبة المالية

تتمثل أهم المفاهيم الأساسية فيما يلي :

### أولاً : المؤسسة الاقتصادية

بعد التعرف على المحاسبة المالية صار لإبدا من التعرف على مجال تطبيقها المتمثل في المؤسسات الاقتصادية بكل أنواعها .

#### 1- تعريف المؤسسة الاقتصادية :

المؤسسة الاقتصادية عبارة عن عون اقتصادي مستقل ماليا يتكون من مجموعة من الوسائل المادية و البشرية و المالية هدفها الوحيد هو الربح المتأتي من إنتاج السلع و ثم بيعها أو بيعها على حالها، أو المتأتي من تقديم الخدمات، كل ذلك حسب نشاط المؤسسة و احتياجات الزبائن .

#### 2- تصنيف المؤسسات الاقتصادية :

يمكن تصنيف المؤسسات الاقتصادية تبعاً لعدة معايير:<sup>15</sup>

أ- تبعاً للمعيار القانوني : تصنف المؤسسات حسب الشكل القانوني إلى :

- **مؤسسة فردية :** وهي المؤسسات التي يقوم بتكوينها شخص واحد أو عائلة، وتعتبر وحدة قانونية غير مستقلة عن مالكها، بينما من الناحية المحاسبية فهي وحدة مستقلة.
- **الشركات :** و تعرف الشركة بأنها عبارة عن مؤسسة تعود ملكيتها إلى شخصين أو أكثر يلتزم كل منهم بتقديم حصة من المال أو من العمل وما قد يستمد من هذه المؤسسة من أرباح وخسارة يقسم على الشركاء، وتقسم الشركات بشكل عام إلى قسمين :

<sup>15</sup> قطيب عبد القادر، مطبوعة في المحاسبة العامة 1، الجزء الأول ، جامعة غرداية ، ص 10.

- شركات الأشخاص : وتضم شركات التضامن، و شركات التوصية البسيطة .
- شركات الأموال : أهم أنواعها شركات ذات المسؤولية المحدودة و شركات المساهمة.
- ب- تبعا لمعيار طبيعة الملكية :
  - وفق هذا المعيار تصنف المؤسسة إلى :
  - المؤسسات الخاصة : و هي المؤسسات التي تعود ملكيتها للفرد أو مجموعة أفراد .
  - المؤسسات المختلطة : وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها بصورة مشتركة للقطاع العام و القطاع الخاص.
  - المؤسسات العامة : وهي المؤسسات التي تعود ملكيتها للدولة أما تسييرها و إدارة هذه المؤسسات يتولاها أشخاص ينوبون عن الدولة في القيام بأعمالهم اتجاه الدولة وفقا للقوانين العامة للدولة .
- ج- تبعا لمعيار الطابع الاقتصادي (النشاط) : تبعا للنشاط تصنف المؤسسات إلى :
  - المؤسسات الصناعية : تقوم بتحويل المواد الاولية و اللوازم إلى منتجات مصنعة يمكن بيعها .
  - المؤسسات التجارية : وهي التي تشتري بضائع و تقوم بإعادة بيعها على حالها دون تغيير .
  - المؤسسات الخدمية : وهي التي تقدم خدمات للغير مثل مؤسسة الصحة و النقل...

## ثانيا- القوائم المالية

### 1-تعريف القوائم المالية :

القوائم المالية هي نتاج عمل المحاسبي في نهاية السنة المالية، فهي قوائم تلخص نشاط المؤسسة خلال السنة المالية، ومن فوائد هذه القوائم أنها تقدم معلومات مالية وغير مالية للجهات ذات العلاقة، وهي تعتبر أداة توصيل للمعلومات وقد جاء في المادة 25 من القانون 07- 11 المتضمن النظام المحاسبي المالي انه يجب على كل المؤسسات الاقتصادية باستثناء المؤسسات الصغيرة إعداد كشوف مالية في نهاية الدورة المحاسبية.

### 2-أنواع القوائم المالية:

تتمثل القوائم المالية التي فرضها النظام المحاسبي في :<sup>16</sup>

- **الميزانية (قائمة المركز المالي)** : قد سميت بالمركز المالي للمؤسسة لأنها تبين ما للمؤسسة " ممتلكاتها" وما عليها " التزاماتها " في لحظة زمنية معينة **5 و4** ، فممتلكاتها تتمثل في أصول المؤسسة والتي تضم الحسابات 02 و 03 و 04 و 05 والتزاماتها تتمثل في خصوم المؤسسة ( حقوق الغير على المؤسسة ) والتي تضم الحسابات 01 و 04 و 05.

- **قائمة الدخل ( جدول حسابات النتائج )**: من خلال هذه القائمة أو هذا الكشف المالي يتم تجميع الأعباء التي تحملتها المؤسسة والمنتجات التي حققتها المؤسسة خلال السنة المالية، ولهذه القائمة شكلان :

- جدول حسابات النتائج حسب الوظيفة.

- جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة.

<sup>16</sup> القرار رقم : 71 المؤرخ في 26 جويلية 2008 الذي يحدد قواعد التقييم المحاسبي ومدونة الحسابات، الجريدة الرسمية عدد 1، 25 مارس 2009 ص ص22- 27.

- قائمة التدفقات النقدية: هي عبارة عن جدول يلخص المقبوضات النقدية الفعلية للمؤسسة والمدفوعات النقدية المقدّمة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية، فهذه القائمة تفيد في تحديد قدرة المؤسسة على توليد السيولة والقدرة على التوليد الذاتي.

- قائمة تغير الأموال الخاصة: يلخّص في هذه القائمة جميع حركات البنود التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.

- الملاحق: تعتبر الملاحق دليلا ومرجعا لقارئ القوائم المالية الأخرى، ففي الملاحق تحدّد القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد القوائم المالية المطابقة للمعايير المحاسبية وكل مخالفة لها تفسيرها وتوضيحها.

### 3- الخصائص النوعية للمعلومات المالية :

هناك جملة من الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية لتكون ذات كفاءة وفعالية في تحقيق أهدافها، وأهمّ تلك الخصائص نجد:<sup>17</sup>

- **الملاءمة** : أي يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرار المزمع اتخاذه، ويمكن قياس مدى تحقّق هذه الخاصية من خلال معرفة مدى استفادة متّخذ القرار من المعلومة المحاسبية، والتقليل من البدائل المتاحة أمامه.

- **الموثوقية**: وتتعلّق بمدى إمكانية خلق حالة اطمئنان لدى مستخدم المعلومة المحاسبية لكي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته.

- **قابلية المقارنة**: أي يمكن لمستخدم المعلومة المحاسبية أن يقارن بين فترة وأخرى لنفس المؤسسة، أو المقارنة مع مؤسسات أخرى ضمن نفس النشاط.

<sup>17</sup> قطيب عبد القادر، مرجع سابق، ص 27.

- **القابلية للفهم:** يجب أن تكون المعلومة المحاسبية معروضة بوضوح بعيدة عن التأويل، بشرط أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة التي تمكنه من فهم القوائم المالية.

#### 4- مستخدموا القوائم المالية:

يمكن تحديد مستخدمو القوائم المالية فيما يلي:<sup>18</sup>

- **إدارة المؤسسة:** من أجل إعداد الموازنات لمختلف أغراض التخطيط والرقابة، ومن أجل تقييم السياسات الإدارية والتمويلية ومعرفة مدى قوة المركز المالي للمؤسسة.

- **أصحاب الملكية ( الشركاء ) :** يستخدمون المعلومات المحاسبية للتعرف بالدرجة الأولى على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف وعلى توزيع الأرباح وبالتالي معرفة مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالالتزامات حيث هذه الأخيرة تظهر الحاجة إليها أكثر في شركات الأشخاص.

- **المستثمرون:** يستخدم المستثمرون المعلومة المحاسبية لمعرفة حصة السهم الواحد واتجاهاته المستقبلية مقارنة مع مؤسسات أخرى.

- **الدائنون والمقرضون:** أهم نقطة يبحث عنها الدائنون والمقرضون من القوائم المالية في مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها ومصادر التمويل وقدرتها على توفير السيولة النقدية.

- **العاملون والنقابات العمالية:** يستخدمون المعلومة المحاسبية للدفاع عن حقوق العمال من خلال معرفة مدى مساهمة المؤسسة في تحقيق رفاهية العمال ومدى وحجم استخدام الحوافز.

<sup>18</sup>نضال محمود الرمحي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية ، ج1، مرجع سابق، ص ص 17-18.

- الأجهزة الحكومية: تستخدم المعلومات المحاسبية للمؤسسات من أجل وضع خطط التنمية الوطنية، وضع وتعديل التشريعات القانونية.

### ثالثا - التدفقات :

تحدث في المؤسسة عدّة أحداث خلال نشاطها من خلال تعاملها مع محيطها أو مع نفسها مثل شراء وبيع بضائع أو منتجات، شراء مواد أولية، تسديد ديون، استلام وإرسال فواتير، إرسال تقارير بين مصالح المؤسسة أو غيرها ... الخ، تلك الأحداث تسمى بالتدفقات.

#### 1-تعريف التدفق :

التدفق هو حركة السلع، الخدمات، الأموال، المعلومات داخل المؤسسة أو بين المؤسسة وأحد متعاملها.<sup>19</sup>

#### 2-تصنيف التدفقات:

تصنيف التدفقات إلى صنفين:<sup>20</sup>

أ- تدفق المعلومات: هو حركة المعلومات من وإلى المؤسسة و ينقسم هذا النوع إلى :

\*تدفقات معلومات داخلية: يقصد به حركة المعلومة داخل المؤسسة كأن تكون بين ورشات التصنيع بين المصالح وبين المستخدمين والإدارة.

\*تدفقات معلومات خارجية : يقصد به حركة المعلومة بين المؤسسة ومتعاملها من موردين، زبائن، مقرضين ... الخ، وتكون عن طريق الاتصال بالهاتف، الفاكس، أو في شكل وثائق مثل مواصفات الطلبية .... الخ.

ملاحظة: تدفق المعلومات لا يسجل محاسبيا.

<sup>19</sup> حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي، Scf ، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر، دت، ص 22.  
<sup>20</sup> نفس المرجع والصفحة السابقة.

ب- التدفق الاقتصادي: هي حركة السلع والمعدات والخدمات والموال من وإلى المؤسسة وبالتالي فهي تنقسم إلى حقيقية ومالية وشبه حقيقية هذا حسب طبيعة التدفق ، اما حسب طبيعة المتعاملين فتتقسم إلى داخلية وخارجية.

### 3-العناصر الرئيسية للتدفق:

يحكم التدفق ثلاث عناصر رئيسية هي:

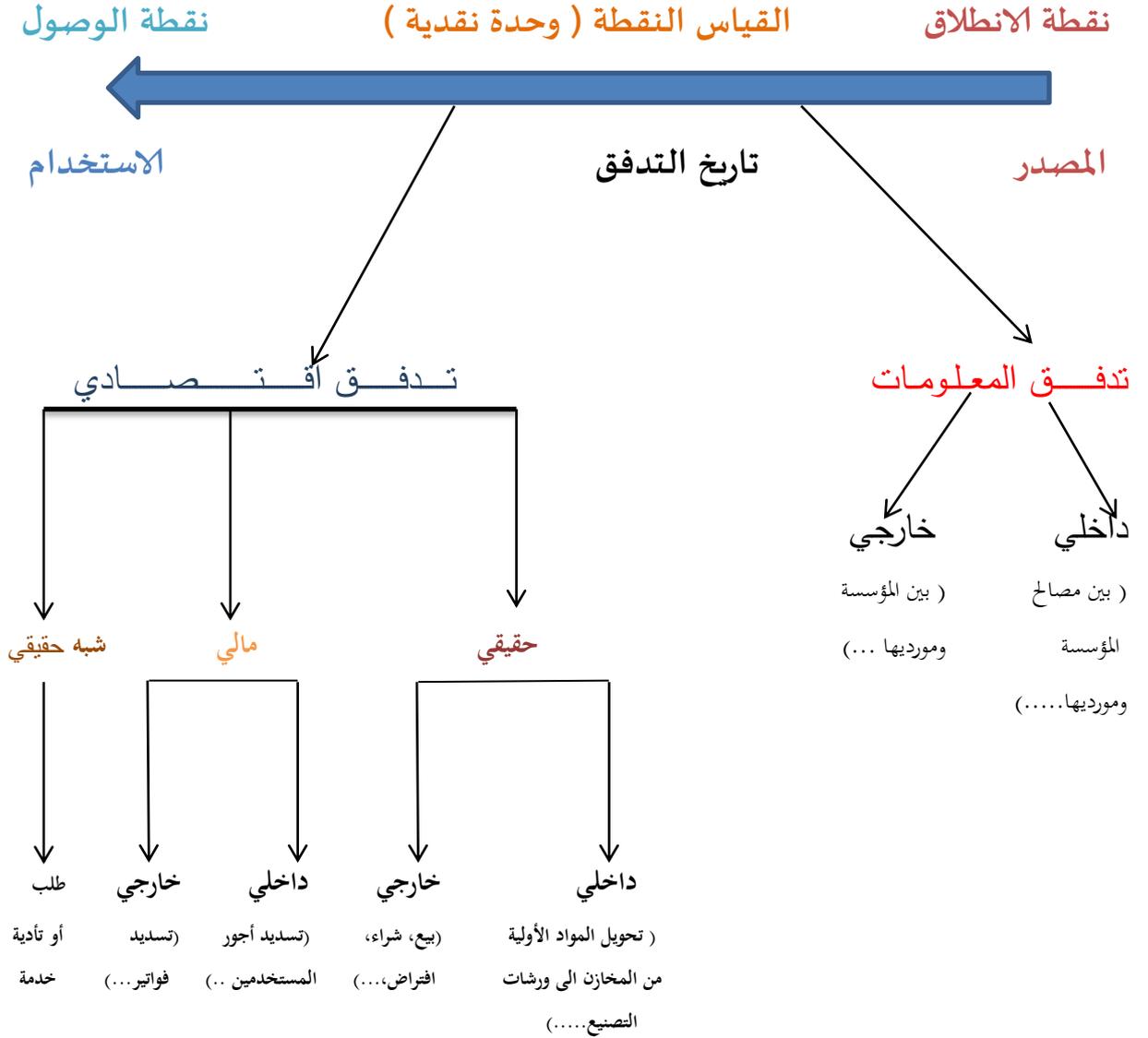
- المصدر: يمثل مولد أو منشأ التدفق.
- الاستخدام: يمثل مكان استخدام التدفق أو وجهة التدفق.
- القياس النقدي: يمثل القيمة المالية لموضوع التدفق.

### 4-تمثيل التدفق:

لتمثيل التدفق تتحدد ثلاث نقاط :

- تاريخ التدفق: يعبر عن تاريخ القيام بالحركة أو إنجاز العملية.
- قيمة التدفق: تتمثل في مقدار التدفق وتقاس بالوحدة النقدية.
- اتجاه التدفق: بما أن التدفق حركة فكل حركة نقطة انطلاق تسمى محاسبيا المصدر ونقطة الوصول تسمى الاستخدام.

الشكل البياني رقم 01 : للتدفقات



المصدر : من اعداد الباحثة .

## تمارين تطبيقية حول تمثيل التدفقات و تحليلها

### التمرين الأول :

قامت مؤسسة السلام خلال شهر أوت سنة 2021 بالعمليات التالية :

- 08/1 اشترت 2400 كغ من المواد الأولية بوصل نقدي رقم 15.
  - 08/2 استلمت من الزبون " فريد " طلبية شراء 1500 وحدة من المنتج A.
  - 08/4 سددت فاتورة كهرباء ب 1400 دج بشيك بنكي رقم "23".
  - 08/5 أدخلت 2300 وحدة من المنتج A إلى المخازن .
  - 08/15 باعت نقدا إلى الزبون " فريد " 1500 وحدة من منتج A.
  - 08/25 استلمت مذكرة تشغيل من البلدية لتوظيف مجموعة من الشباب .
  - 08/30 وجه المدير أمرا لأمين الخزينة بتقديم رصيد حساب الصندوق .
- المطلوب : صنف العمليات السابقة حسب نوع التدفق .

### التمرين الثاني :

اليكم بعض العمليات التي قامت بها المؤسسة X :

- 1- سحب مبلغ 25000 دج من البنك ووضعه في الصندوق .
- 2- بيع حاسوب ب 45000 دج نقدا .
- 3- تسديد فاتورة الهاتف نقدا بقيمة 4200 دج .
- 4- شراء آلات طباعة نقدا ب 64500 دج

المطلوب : قم بالتمثيل و التحليل لكل التدفقات

### التمرين الثالث :

اليك فيما يلي بعض العمليات التي قامت بها مؤسسة النجاح الانتاجية خلال شهر مارس 2020:

- 03/2 اشترت من شركة النسيج 300م من القماش بقيمة 82000 دج و تم الدفع نقدا .
- 03/3 اشترت أجهزة إعلام آلي من شركة الأجهزة الالكترونية بمبلغ 250000 بالأجل .
- 03/4 باعت المؤسسة منتجات تامة الصنع للزبون " صالح " بمبلغ 135000 بشيك بنكي .
- 03/5 اشترت تموينات أخرى عن المورد سالم بقيمة 30000 دج بشيك بنكي .

03/7- تم اخراج 100م قماش من المخزن إلى الورشة .

- 03/8 تسديد أجور العمال المقدرة بـ 300000 دج نقدا.

- 03/10 سددت مبلغ 120000 بشيك بنكي لشركة الأجهزة الالكترونية لتسديد جزء من الدين .

## حل التمارين

حل التمرين الأول :

تدفقات اقتصادية				تدفقات المعلومات		العمليات	تاريخ العملية
خارجية		داخلية		خارجية	داخلية		
مالي	مادي	مالي	مادي				
x	x					شراء مواد أولية	08/01
				X		استلمت من الزبون طلبية شراء	08/02
X						تسديد فاتورة الكهرباء	8/4
			x			ادخال منتج تام إلى المخازن	8/5
x	x					بيع بضاعة للزبون نقدا	8/15
				X		استلم مذكرة تشغيل	8/25
					x	تقديم أمر من المدير إلى أمين الخزينة	8/30

حل التمرين الثاني :

1) سحب مبلغ 25000 من البنك ووضعه في الصندوق.

\* التمثيل :



\* التحليل :

تدفق مالي	←	البنك	المصدر ح/ 512
تدفق مالي	←	الصندوق	الاستخدام ح/ 53

تمثلت العملية في تدفق داخلي بالنسبة للمؤسسة وفي نفس الوقت تدفق مالي.

- تدفق مالي يتمثل من جهة في خروج الأموال من الحساب البنكي الذي يعتبر مصدر التدفق.
- تدفق مالي يتمثل من جهة ثانية في تحويل المبالغ المسحوبة من البنك لتغذية صندوق المؤسسة (الخزينة). الذي يمثل الصندوق .



3) تسديد فاتورة الهاتف نقدا بقيمة 4200 دج.

\*التمثيل:



\*التحليل:

تدفق مالي	←	الصندوق	المصدر د/53
تدفق شبه حقيقي	←	مصاريف البريد والاتصال	الاستخدام د/ 53

تمثلت العملية في تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة (تعامل مع الغير) وفي نفس الوقت تدفق مالي وشبه حقيقي.

- التدفق المالي تمثل في خروج الأموال من الصندوق الذي يعتبر مصدر التدفق.
- التدفق شبه حقيقي في الاستفادة من خدمات الاتصال الذي يعتبر استخدام للتدفق.

حل التمرين الثالث :

1) 03/2 شراء مواد أولية (قماش) بقيمة 82000 دج نقدا:

\*التمثيل:



\*التحليل :

تدفق مالي	←	الصندوق	المصدر 53/د
تدفق حقيقي	←	المواد الأولية	الاستخدام /د 31

تمثلت العملية في تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة وتدفق مالي وحقيقي في نفس الوقت.

- تدفق مالي يتمثل في خروج الأموال من الصندوق الذي يمثل مصدر التدفق.
- تدفق حقيقي يتمثل في امتلاك المواد الأولية (قماش) الذي تعتبر استخدام التدفق.

2)-03/3 اشترت أجهزة الإعلام الآلي من شركة الأجهزة الالكترونية بمبلغ 250000

دج بالأجل

\* التمثيل :



\* التحليل :

تدفق مالي	←	موردو التثبيات	المصدر 404/د
تدفق حقيقي	←	التثبيات العينية الأخرى	الاستخدام /د 218

هذه العملية تتمثل في تدفق خارجي وفي نفس الوقت تدفق مالي وحقيقي

- التدفق المالي يتمثل في نشؤ دين على المؤسسة يعادل قيمة أجهزة الإعلام الآلي الذي يمثل مصدر التدفق.
- التدفق الحقيقي يتمثل في امتلاك أجهزة الإعلام الآلي التي تمثل استخدام التدفق.

(3)-03/4 باعت المؤسسة منتوجات تامة الصنع للزبون صالح بمبلغ 135000 بشيك

بنكي:

\* التمثيل:



\* التحليل :

تدفق حقيقي	←	المنتجات التامة الصنع	المصدر 35/د
تدفق مالي	←	البنك	الاستخدام /د 512

العملية تمثلت في تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة وفي نفس الوقت تدفق مالي وحقيقي.

- تدفق مالي تمثل في دخول الأموال إلى البنك الذي يمثل استخدام التدفق.
- التدفق الحقيقي يتمثل في نقل ملكية المنتجات تامة الصنع التي تمثل مصدر التدفق.

(4)-03/5 اشترت تموينات أخرى عن المورد سالم بقيمة 30000 بشيك بنكي .

\* التمثيل :



\*التحليل :

المصدر	البنك	←	تدفق مالي
35/د			
الاستخدام /د	التموينات الأخرى	←	تدفق حقيقي
512			

العملية تمثلت في تدفق خارجي بالنسبة للمؤسسة وفي نفس الوقت تدفق مالي وحقيقي.

- تدفق مالي يتمثل في خروج الأموال من البنك الذي يمثل مصدر التدفق.
  - تدفق حقيقي يتمثل في استلام (امتلاك) تموينات أخرى التي تمثل استخدام التدفق.
- (5)-03/7 تم اخراج 100 م القماش من المخزن إلى الورشة .

\*التمثيل



\*التحليل:

المصدر	القماش	←	تدفق حقيقي
31/د			
الاستخدام	الورشة	←	تدفق حقيقي

العملية تمثلت في تدفق داخلي وحقيقي في نفس الوقت تدفق حقيقي تمثل في خروج القماش من المخزن الذي يمثل المصدر إلى الورشة التي تمثل الاستخدام.

(6)-03/8 تسديد أجور العمال المقدرة بـ 30000 دج نقدا.

التمثيل :



\*التحليل :

تدفق مالي	←	الصندوق	المصدر 53/د
تدفق شبه حقيقي	←	أجور المستخدمين	الاستخدام /د 218

تمثلت العملية في تدفق داخلي بالنسبة للمؤسسة وتدفق مالي وشبه حقيقي في نفس الوقت.

- تدفق مالي تمثل في خروج الأموال من الصندوق الذي يمثل مصدر التدفق.
- تدفق شبه حقيقي تمثل في الاستفادة من خدمة العمال (العمال) .



## رابعاً - الحساب والقيود المزدوج

بعد التعرف على التدفقات وأنواعها وعناصرها فإننا نحتاج إلى أداة لتسجيل تلك التدفقات.

نظراً لكثرة العمليات التي تتم في المؤسسة نفسه ومع متعاملاتها فإنه لا بد من إيجاد أداة لمتابعة حركة كل تدفق على حدى. وتسمى هذه الأداة **بالحساب**، تسجل فيه كل التغيرات التي تطرأ على كل عنصر من عناصر الذمة المالية للمؤسسة أو عناصر الأعباء والمنتجات سواء بالزيادة أو النقصان. والتسجيل فيه يكون باحترام قاعدة القيد المزدوج.

### 1- تعريف الحساب:

هو أداة من أدوات الجانب الفني للمحاسبة حيث تسجل فيها العمليات التي تقوم بها المؤسسة وهي عبارة عن جدول ذو جانبين، الجانب الأيمن يعرف بالجانب المدين، والجانب الأيسر يعرف بالجانب الدائن والفرق بين الجانبين يسمى الرصيد.

كلمة حساب في التسجيلات المحاسبية تختصر إلى (د / ...) وتقرأ حساب.

### 2- عناصر الحساب: يحتوي الحساب على العناصر التالية:

- رقم واسم الحساب.
- تاريخ اجراء العملية.
- قيمة العملية (دائنة ومدينة).

### 3- أشكال الحساب:

للحساب أشكال مختلفة: منها الشكل الكلاسيكي، شكل الأعمدة المتقاربة، شكل الأعمدة المزدوجة، شكل الأعمدة والأرصدة، الشكل البسيط، سوف نقدم الشكل العمل للحساب المتمثل في شكل الأعمدة المتقاربة والشكل البسيط.<sup>21</sup>

#### أ- شكل الأعمدة المتقاربة:

المبالغ		البيان	صفحة اليومية	التاريخ
الدائن	مدين			
		فاتورة شراء مواد	2	N/ 1/ 10
-	30000	أولية رقم:		
10000	-	تسديد للمورد	04	N/ 1 / 13
		بشيك برتبي	04	
		رقم:		N/ 1 / 20
		رصيد مدين		
XXX	XXX	المجموع		

المصدر: من إعداد الباحثة

ب- الشكل البسيط: وهو الشكل المعتمد في الأمثلة والتدريس يكون في شكل حرف (T)

مدين	د/ اسم الحساب ورقمه	الدائن
	XXXX	XXX

<sup>21</sup>اسماعيل يحيى التكريتي وآخرون، مرجع سابق، ص ص 84-85.

#### 4- تسجيل التدفقات في الحساب:

التسجيل في الحساب يكون في الجانبين:

أ- التسجيل في الجانب المدين : يسجل في الجانب الأيمن (المدين ) عندما يكون الحساب استخداما.

ب- التسجيل في الجانب الدائن : يتم التسجيل في الجانب الأيسر ( الدائن ) عندما يكون الحساب مصدرا.

#### 5- قاعدة القيد المزدوج :

تعني هذه القاعدة أو المبدأ أن كل عملية أو مبلغ يسمى على الأقل حسابين اثنين أحدهما مدين والآخر دائن، بحيث: المبالغ المسجلة في الجانب المدين للحسابات: المبالغ المسجلة في الجانب الدائن لنفس العملية.

#### 6- وصف الحساب بعد التسجيل:

بعد تسجيل العمليات المتعلقة في الوقت الذي كان فيه الحساب نلاحظ أن هناك مبالغ مسجلة في جانب المدين إذا كان في الوقت الذي كان فيه الحساب استخداما ومبالغ مسجلة في جانب الدائن إذا كان في الوقت الذي كان فيه الحساب مصدرا.

قد تكون المبالغ المدينة أكبر من المبالغ الدائنة أو العكس، كما قد تكون في حالات أخرى متساوية.

## 7- ترصيد الحساب:

ترصيد الحساب هو استخراج رصيده في نهاية الفترة وإعادة التوازن إلى جانبه المدين والدائن ويحسب الرصيد بإجراء الفرق بين مجموع المبالغ المدينة ومجموع المبالغ الدائنة لنفس الحساب، والفارق يسجل في الجانب الأصغر ويسمى وينسب للجانب الأكبر.<sup>22</sup>

## 8- إقفال الحساب وإعادة فتحه:

إقفال الحساب يعني إيجاد الرصيد في نهاية الفترة ووضع الرصيد المدين في الجانب الدائن ووضع الرصيد الدائن في الجانب المدين، وذلك لأحداث التوازن و لاحتزام قاعدة القيد المزدوج فتتحقق المعادلة

$$\text{مجموع المدين} = \text{مجموع الدائن}$$

أما إعادة فتح الحساب فتعني عدم إهمال الرصيد المحسوب في نهاية الفترة وتسجيله في جهته في بداية الفترة الموالية ويسمى رصيد بداية مدة، فإذا كان الرصيد في نهاية الفترة رصيد دائن ففي بداية الفترة الموالية يسجل نفس مبلغ الرصيد في الجانب الدائن أما إذا كان الرصيد في نهاية الفترة رصيد مدين ففي بداية الفترة الموالية يسجل نفس مبلغ الرصيد في الجانب المدين، ويسمى رصيد بداية المدة.

## ملاحظات:

هناك بعض الملاحظات:<sup>23</sup>

- كل عملية تحتاج إلى حسابين على الأقل وذلك تطبيقاً لقاعدة القيد المزدوج،
- العمليات التي تتم نقداً تسجل في حساب الصندوق والتي تتم نقداً تسجل في حساب الصندوق والتي تتم بشيك تسجل في الحساب البنكي،

<sup>22</sup> بادي عبد المجيد، مطبوعة حول محاضرات المحاسبة العامة 1، الموجهة للسنة أولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، و علوم التسيير، جامعة غرداية، 2021/2020، ص 70.

<sup>23</sup> - قطيب عبد القادر: مرجع سابق، ص 49.

- الحساب البنكي لا يعني مؤسسة البنك بل حساب المؤسسة لدى البنك،
- العمليات التي تتم حساب على (الآجل) إذا كانت شراء تزداد ديون المؤسسة للغير لعدم التسديد حالا، وإذا كانت بيع فحقوق المؤسسة على الغير تزداد لعدم القبض فورا

### تمارين حول الحساب و تسجيل التدفقات

#### التمرين الأول :

إليك التدفقات الاقتصادية التالية :

- 1-بتاريخ 2020/12/20 قامت مؤسسة السلام بسحب مبلغ 10000 دج من الصندوق وإيداعه في الحساب البنكي للمؤسسة الخاص بها.
- 2-بتاريخ 2020/12/21 قامت مؤسسة السلام بتسديد مبلغ 20000 دج نقدا لمورد المخزونات.
- 3-بتاريخ 2020/12/22 شراء بضاعة بقيمة 120000 دج من المورد كمال تم دفع 20000 نقدا والباقي على الحساب.
- 4-بتاريخ 2020/12/23 بيع بضاعة بقيمة 10000 دج التحصيل نقدا ما بقيمته 80000 دج والباقي بشيك بنكي.
- 5-بتاريخ 2020/12/24 قامت المؤسسة باقتراض مبلغ 1500000 دج وإيداعه في الحساب البنكي.

المطلوب : تحليلها و فتح الحسابات الخاصة بها .

#### التمرين الثاني :

إليك التدفقات الاقتصادية التالية :

- 1- تسديد قيمة البضائع المشتراة نقدا بمبلغ 15000 دج .
- 2- تحويل مبلغ 13000 دج من الصندوق إلى الحساب البنكي للمؤسسة .
- 3- تسديد مصاريف التأمين بشيك بنكي بمبلغ 42000 دج .
- 4- قبض مبلغ 11500 دج نقدا من أحد الزبائن .

**المطلوب :** تسجيل العمليات السابقة في الحسابات الخاصة بها مع تحديد رصيد كل حساب .

### التمرين الثالث :

إليك العمليات التي قامت بها مؤسسة " النسيم " خلال شهر مارس من السنة N:

- N/03/01 الرصيد الأولي في الحساب البنكي للمؤسسة 110000 دج.
- N/03/04 تحويل مبلغ 60000 دج من الحساب البنكي إلى الصندوق .
- N/03/05 قبض شيك من أحد الزبائن مبلغه 80000 دج .
- N /03/07 شراء بضائع بمبلغ 90000 دج سددت بشيك بنكي .
- N/03/22 تسديد مصاريف الصيانة و الترميمات بمبلغ 25000 بشيك بنكي .
- N/03/28 دفع الضرائب و الرسوم بقيمة 12000 دج بشيك بنكي .

**المطلوب :** تسجيل العمليات السابقة في الحسابات الخاصة بها مع تحديد رصيد كل حساب .

### التمرين الرابع :

العمليات التي تمت بمنشأة السعادة للخدمات السياحية خلال شهر أوت 2020 كم يلي :

- 1- 2020/08/1 استثمر صاحب المنشأة مبلغ 60000 دج كرأس مال للمؤسسة .

- 2- في 2020/08/02 تم شراء مطبوعات وأدوات مكتبية بمبلغ 35000 دج بالأجل .
- 3- 2020/08/08 تم سداد مبلغ 15000 لموردي المطبوعات المشتراة في 2020/08/02 نقدا .
- 4- 2020 /08/10 تم سداد مرتبات 30000 دج بشيك .
- 5- 2020/08/15 بلغت تكلفة المطبوعات المستفدة 30000 دج.
- 6- 2020/08/30 سحب صاحب المنشأة من الصندوق مبلغ 8000 دج .
- المطلوب : تسجيل العمليات السابقة في الحسابات الخاصة بها مع تحديد رصيد كل حساب.

### حل التمارين حول الحساب و تسجيل التدفقات

#### حل التمرين الأول:

#### 1- التحليل :

- 1- بتاريخ 2020/12/20 قامت مؤسسة السلام بسحب مبلغ 50000 دج من الصندوق وإيداعه في الحساب البنكي للمؤسسة الخاص بها:

المصدر ← الصندوق / 53

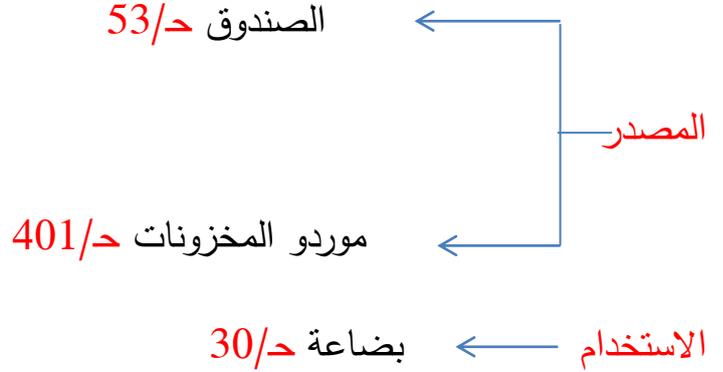
الاستخدام ← البنك ( الحساب البنكي ) / 512

- 2- بتاريخ 2020/12 /21 قامت مؤسسة السلام بتسديد مبلغ 20000 دج نقدا للمورد المخزونات.

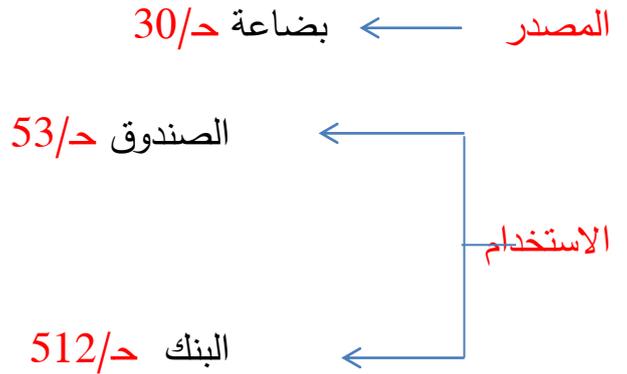
المصدر ← الصندوق / 53

الاستخدام ← مورد المخزونات / 401

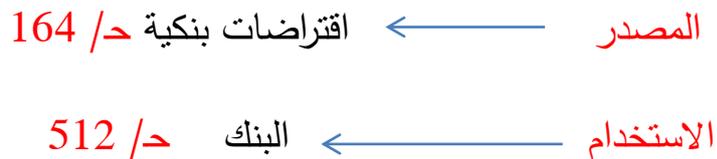
3- بتاريخ 2020/12/22 شراء بضاعة بقيمة 100000 دج من المورد كمال تم دفع 20000 دج نقدا والباقي على الحساب.



4- 2020/12/23 بيع بضاعة بقيمة 120000 دج التحصيل نقدا ما قيمته 100000 دج والباقي بشيك بنكي



5- بتاريخ 2020/12/24 قامت المؤسسة باقتراض مبلغ 1500000 دج وإيداعه في الحساب البنكي :



## 2- فتح الحسابات :

د/ 401 (موردو المخزونات والخدمات)		د/ 512 (البنك)		د/ 53 (الصندوق)	
(+)100000	(-)20000		+10000	1000	+ 10000
		(+)10000	+20000	(-)20000	+80000
			+1500000	20000	180000
100000	20000	0	170000	160000	ر.م
	80000	170000			
	ر.د	ر.م			

د/ 164 (اقتراضات بنكية)		د/ 30 (البضاعة)	
+15000.0000			+120000
		+100000	
15000000	0	0 100000	120000
	1500000	20000	
	ر.د	ر.م	

## خامسا- المستندات المحاسبية :

### 1- تعريف المستند :

هو عبارة عن ورقة تثبت حصول العملية المالية، فقبل تسجيل العملية المالية في الدفاتر والسجلات المحاسبية يجب التأكد من وجود مستندات تثبت حصول العملية المالية.

### 2- أهمية المستند:

- يستخدم كوسيلة اثبات لتأكد من صحة العملية المالية.
- يستخدم كدليل في حالة المنازعات.

### 3- أنواع المستندات المحاسبية:

تصنف المستندات المحاسبية إلى نوعين هما:<sup>24</sup>

أ- **المستندات المباشرة:** يتم إعدادها من طرف المؤسسة وتعتبر المصدر الرئيسي للتسجيل في الدفاتر المحاسبية وهي كما يلي:

#### - مستند القبض:

وهو مستند تقوم المؤسسة بإعداده تحصل على مبلغ نقدي من العملية سواء كان المبلغ نقدي أو شيك مسحوب من البنك، ويحصل الدافع على نسخة منه وتبقى النسخ الأخرى في المؤسسة لتسجيل العملية المالية في الدفاتر المحاسبية، وهذا نموذج لمستند القبض.

<sup>24</sup>- حسام الدين مصطفى الخداش وآخرون، مرجع سابق، و بتصرف، ص ص 67-68.

الشكل رقم 02 : سند القبض

اسم الشركة					
رقم السند	القيمة	التاريخ			
				استلمنا من السيد	
				مبلغ قدره	
				وذلك عن	
تاريخ الاستحقاق	اسم البنك	رقم الشيك	شيك	نقدي	طريقة القبض

المصدر : حسام مصطفى خداش و آخرون، مرجع سابق، ص

- مستند الصرف:

وهو مستند تقوم المؤسسة بإعداده عندما تقوم المؤسسة بدفع المبالغ النقدية أو عند تسديد حسابها سواء كان التسديد نقدي أو بشيك مسحوب من البنك، ويحصل المستلم للمبلغ على نسخة منه بعد أن يقوم بتوقيع استلامه على المستند، والنسخ الأخرى تبقى في المؤسسة لتسجيل العملية المالية.

وشكل مستند الصرف هو نفسه مستند القبض لكن مكان كلمة القبض تكتب كلمة صرف.

ج- مستند القيد:

هو مستند تقوم المؤسسة بإعداده عند حدوث عملية مالية ليتم تسجيل العملية المالية بعد ذلك في الدفاتر المحاسبية الأخرى (نموذج اليومية).

**ب- المستندات غير المباشرة:**

وهي المستندات التي يتم ارفاقها أو تعزيزها مع المستندات المباشرة كوسيلة اثبات للعملية المالية، ومن أمثلتها:

**- الفاتورة:**

هي كشف يقوم البائع بإعداده والذي يتضمن بيان تفصيلي بالخدمة المقدمة أو البضاعة المباعة وكميتها وقيمتها الاجمالية وغيرها، وتعتبر الفاتورة بالنسبة للبائع فاتورة مبيعات وبالنسبة للمشتري تعتبر فاتورة مشتريات.

**- الشيك:**

هو صك مكتوب يتضمن أمراً موجه إلى البنك من صاحب الحساب البنكي (الساحب) بأن يدفع مبلغ من المال إلى طرف ثالث يسمى المستفيد. فعندما يستلم المستفيد هذا الشيك من قبل صاحب الحساب البنكي يذهب به إلى البنك ويقوم البنك بدفع المبلغ إلى المستفيد بعد خصم المبلغ من حساب (الساحب).

**• الاشعار المدين:**

هو ورقة ترسلها المنشأة إلى العميل لإعلامه بأن القيمة المستحقة قد زادت نتيجة تقديم خدمة إضافية أو لحصول خطأ ما.

**• الاشعار الدائن:**

هو ورقة ترسلها المؤسسة إلى العميل لإعلامه بأن القيمة المستحقة قد تم تخفيضها لحصول خطأ ما أو لأي سبب من الأسباب.

**• كشف الحساب:**

هو كشف تقوم المؤسسة بإعداده وإرساله إلى العملاء لديها يظهر فيه الرصيد المستحق والحركات المدينة والدائنة التي حصلت خلال فترة مالية معينة.

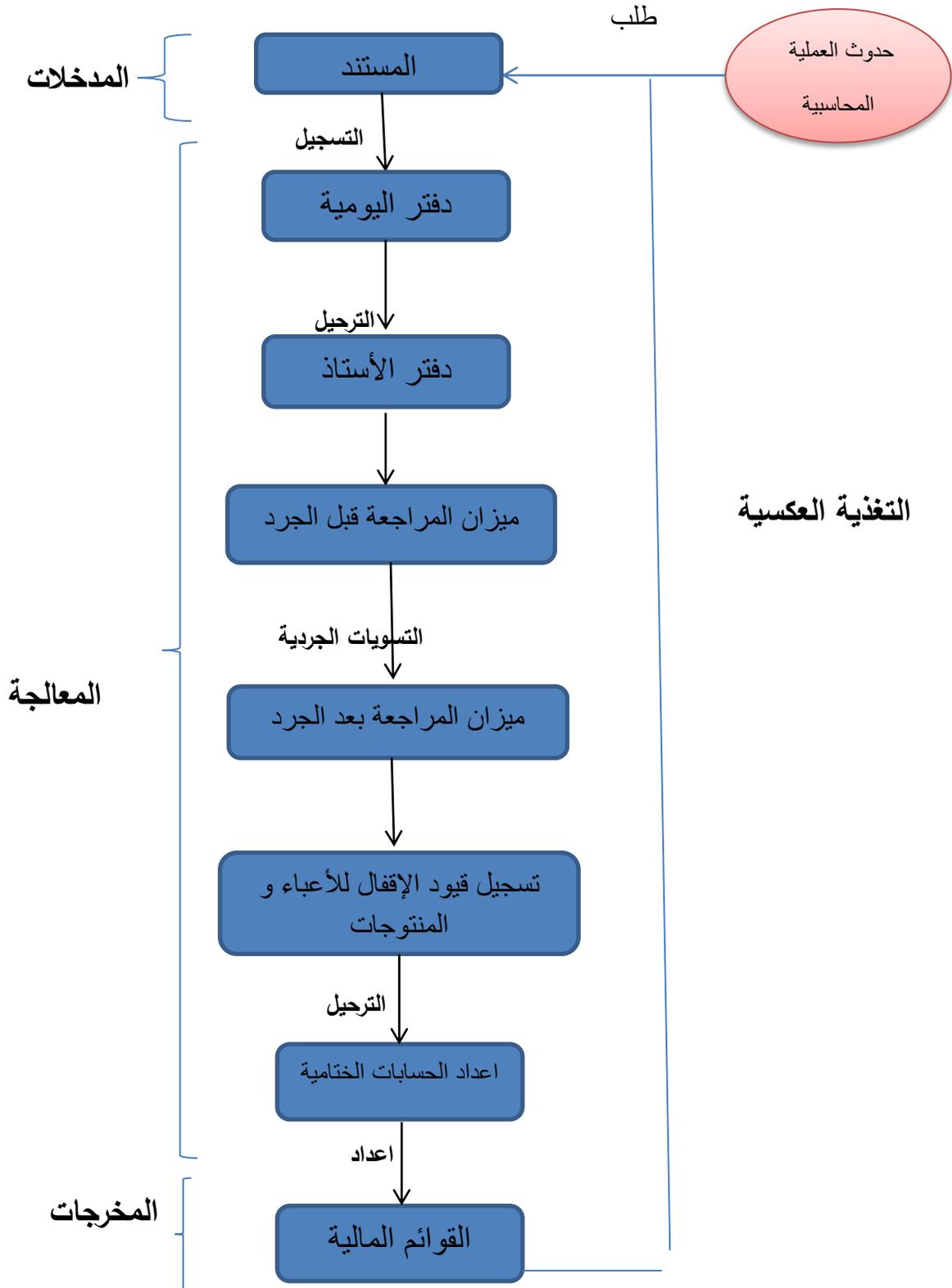
### سادسا- الدورة المحاسبية

بما أن المحاسبة المالية هي نظام لتنظيم المعلومات المالية... وهذا حسب المادة الثالثة من القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي وبالتالي فهو (النظام) يتكون من ثلاث عناصر أساسية متسلسلة ومترابطة هي: المدخلات والمعالجة - المخرجات، ويسمى هذا في المحاسبة بالدورة المحاسبة التي تبين معالم مسار الأحداث الاقتصادية في المؤسسة وذات الطبيعة المالية والممكن قياسها منذ بداية النشاط إلى الخروج بالقوائم المالية.

### 1-تمثيل الدورة المحاسبية

ويمكن توضيح معالم الدورة المحاسبية من خلال المخطط الموالي:

## الشكل البياني رقم 03 : الدورة المحاسبية



المصدر من اعداد الباحثة بالاعتماد على حسام الدين مصطفى الخداش، مرجع سابق، ص ص71.

## سابعا - مدونة الحسابات

استكمالا للمكونات الرئيسية للنظام المحاسبي المالي بعد المعايير المحاسبية والاطار التصويري سوف نتعرض لمدونة الحسابات من خلال عرض تصنيفات هذه الحسابات وهيكلتها وترقيمها وكيفية قراءتها.

### 1- أصناف النظام المحاسبي المالي:

اعتمد في هيكله حسابات على النظام العشري حيث تم تحديدها في سبع أصناف نبيذها في الشكل التالي:

الشكل البياني رقم 04 : مدونة الحسابات

الصنف 01: حسابات رؤوس الأموال

يشمل :  
-حسابات المساهمة في رأس المال؛  
-الأرباح المحتجزة(احتياطيات، نتائج)  
-كل أنواع القروض.

الصنف 07: المنتوجات

يشمل كل عناصر العائدات التي حققتها المؤسسة

الصنف 02: التثبيتات

تشمل كل العناصر و القيم الموجهة للبقاء في المؤسسة بشكل دائم و دون تغيير.

الصنف 06: الأعباء

يشمل كل عناصر الأعباء التي تتحملها المؤسسة لقاء مزاولتها لنشاطها

الصنف 03:المخزونات و العناصر قيد التنفيذ

يشمل: -المخزونات من البضائع، م الأولية،تموينات الأخرى، المنتوجات بكل أصنافها.  
-حساب سلع قيد الانجاز

الصنف 05: الحسابات المالية

يشمل: الحقوق و الالتزامات الناتجة عن حركة القيم النقدية، الشيكات و العمليات التي تمت مع البنوك و البورصات و المؤسسات المالية الأخرى

الصنف 04: حسابات الغير

يشمل: حسابات الحقوق و الديون غير تلك التي تم ترتيبها ضمن عناصر الأصول الثابتة أو الأموال الدائمة

المصدر: من اعداد الباحثة الاعتماد على :- المرسوم التنفيذي رقم 08/156، مرجع سابق، ص ص 44-62-

-قطيب عبد القادر، مرجع سابق، ص ص 55-56-

2-ترقيم الحسابات: يتم تقسيم كل صنف إلى حسابات حيث تلك الحسابات تقسم إلى حسابات رئيسية وهذه الأخيرة يتفرع عنها حسابات فرعية التي بدورها تنقسم إلى حسابات جزئية.

مثال: ترقيم الصنف 02:

الصنف 02 التثبيتات ← **الصنف**

الحساب 2 1 التثبيتات العينية ← **حساب رئيسي**

الحساب 2 1 3 مباني ← **حساب فرعي**

الحساب 2 3 1 0 1 مبنى رقم 01 ← **حساب جزئي**

3-حالات خاصة للترقيم:

هناك حالات خاصة في ترقيم الحسابات هي:<sup>25</sup>

- ادراج الرقم 8 في المرتبة الثانية: لأحد حسابات التثبيتات الصنف 02 والحصول على د / 28 اهتلاك التثبيتات يصبح الحساب ذات طبيعة دائنة عكس طبيعة الصنف 02 ذات الطبيعة المدينة
- نفس الشيء في حالة ادراج الرقم 9 في المرتبة الثالثة فإنه يعمل عكس طبيعة الحساب الرئيسي.

**فمثلا:** - د / 101 رأس المال المكتتب ذات الطبيعة الدائنة لكن حساب د / 109 رأس المال غير مطلوب ذات طبيعة مدينة.

<sup>25</sup>- قطيب عبد القادر: مرجع سابق، ص 57.

- د / 401 مورد المخزونات والخدمات ذات طبيعة دائنة بتغيير إلى د / 409 موردين مدينون ذات طبيعة مدينة.
- د / 60 المشتريات مستهلكة ذات طبيعة مدينة المدينة يصبح ذات طبيعة دائنة عندما يكون رقمه الثالث 9 أي د / 609 تخفيضات تجارية ذات طبيعة دائنة.

## المراجع :

- 1- اسماعيل يحيى التكريتي وآخرون، أسس ومبادئ المحاسبة المالية، ج3 دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، الطبعة الأولى ، 2010.
- 2- عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي، دار النشر جيطلي، برج بوعريريج، الجزائر، 2009.
- 3- حسام الدين مصطفى الخدّاش وآخرون، أصول المحاسبة المالية، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط9، 2015.
- 4- نضال محمود الرمحي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط2.
- 5- شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2 .
- 6- أمجد فارو محمود، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، السعودية، ب ط، 2018.
- 7- المادة 03، القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الصادر في 2007/11/25، الجريدة الرسمية العدد 19، سنة 2009.
- 8- سعد بوراوي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، تجارب، تطبيقات، آفاق، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بالوادي، 2010.
- 9- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IAS/IFRS ، الجزء الأول، دارهومة، الجزائر.

- 10- القرار رقم : 71 المؤرخ في 26 جويلية 2008 الذي يحدّد قواعد التقييم المحاسبي ومدونة الحسابات، الجريدة الرسمية عدد 1، 25 مارس 2009 .
- 11- حواس صلاح، المحاسبة المالية حسب النظام المالي المحاسبي، Scf ، دار عبد اللطيف للطباعة والنشر، د ت .
- 12- بادي عبد المجيد، مطبوعة حول محاضرات المحاسبة العامة 1، الموجهة للسنة أولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية ، العلوم التجارية، و علوم التسيير، جامعة غرداية، 2021/2020.
- 13- قطيب عبد القادر، مطبوعة حول المحاسبية المالية 1 موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك، جامعة غرداية.